

الإتقان في علوم القرآن

انسلاخ النهار من الليل علم أن الفاصلة مظلّمون لأن من انسلاخ النهار عن ليله أظلم أي دخل في الظلمة ولذلك سمى توشيحاً لأن الكلام لما دل أوله على آخره نزل المعنى منزلة الوشاح ونزل أول الكلام وآخره منزلة العاتق والكشح اللذين يحوط عليها الوشاح . الإيغال .

5184 - وأما الإيغال فتقدم في نوع الإطناب .

فصل .

في أقسام الفواصل .

5185 - قسم البديعيون السجع ومثله الفواصل إلى أقسام مطرف ومتواز ومرصع ومتوازن

ومتماثل .

5186 - فالمطرف أن تختلف الفاصلتان في الوزن وتتفقا في حروف السجع نحو ما لكم لا ترجون

□ وقارا وقد خلقكم أطورا .

5187 - والمتوازي أن يتفقا وزنا وتقفية ولم يكن ما في الأولى مقابلا لما في الثانية في

الوزن والتقفية نحو فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة .

5188 - والمتوازن أن يتفقا في الوزن دون التقفية نحو ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة .

5189 - والمرصع أن يتفقا وزنا وتقفية ويكون ما في الأولى مقابلا لما في الثانية كذلك

نحو إن إلينا إياهم ثم إن علينا حسابهم إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم .

5190 - والمتماثل أن يتساويا في الوزن دون التقفية وتكون أفراد الأولى مقابلة لما في

الثانية فهو بالنسبة إلى المرصع كالمتوازن بالنسبة إلى المتوازي نحو وآتيناهما الكتاب

المستبين وهديناهما الصراط المستقيم فالكتاب والصراط يتوازنان وكذا المستبين والمستقيم

واختلفا في الحرف الأخير